أولياء الأمور الأعزاء:

ونحن على عتبة نهاية السنة الدراسية ،ارتأت مدرستنا الناشئة ، الوقوف على حصيلة هذه السنة ،ووضع النقاط المهمة لأجل تقييم بناء، وشفاف .

كما لا يخفى على علمكم جميعا ، فقد عملنا خلال هذه السنة في ظروف صحية خاصة ،حتمت علينا اتخاذ إجراءات وقائية حفاظا على سلامة أبنائنا .فهم يتصدرون قائمة أولوياتنا إلى جانب حرصنا على حسن سير المدرسة ومواصلة الحصص الدراسية في أحسن الظروف.

لمحة عن الحالة الراهنة:

بعد تحليل عميق وملاحظات ملموسة في واقع تعليم اللغة العربية بالمؤسسات المختلفة ببروكسيل، تبين لنا أن هناك مشاكل كثيرة يتخبط فيها هذا التعليم ،والتي تعيق عملية التعلم والارتقاء به إلى المستوى المطلوب

وأكبر دليل على ذلك، أن أبناءنا يقضون سنوات على مقاعد الصفوف في مختلف المستويات ،ولا يتحصلون على الكفاءة المطلوبة ولا المعارف الأساسية لهذه اللغة. ابتداء من القدرة على فهم دلالات النصوص أو التعابير ،ومرورا بالقدرة على ضبط قواعد اللغة، وانتهاء بالقدرة على المحادثة .مما أدى عند الكثير منهم إلى الإحساس بالعجز والفشل في اكتساب اللغة العربية وإتقانها .

وبلغ الأمر ببعض الآباء إلى إقحام أبنائهم في دوامة لا متناهية من تغيير المراكز التعليمية ،في رحلة البحث عن التعليم الفعال والمجدي، مما سبب عند البعض انزعاجا لا يستهان به.

رفع التحدى

وأمام هذا الواقع المرير، وإحساسنا العميق بإشكالياته ،أسسنا مشروعنا التربوي وكلنا أمل أن نضيف مساهمة قيمة لهذا التعليم، وذلك بإرساء قواعد منهجية تقوم على تقسيم المستويات لثلاث مراحل، (سنتان لكل مرحلة). يؤهل التلميذ خلالها للانتقال إلى مرحلة متقدمة ،مع الحفاظ على مرونة كافية تمكن التلميذ المتميز من الانتقال لمرحلة أخرى، في نفس السنة.

يسهر على هذا المشروع إطار تعليمي يضم أعضاء إدارة ذوي طموح كبير ومعلمات ذوات كفاءة وخبرة عاليتين. وإليكم خلاصة الخطة التعليمية كما هو مسطر في الجدول التالي

:

	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
المدة	سنتان	سنتان	سنتان
الأهداف	تعلم الحروف والتعابير الأساسية	استعمال الرصيد المكتسب في مهارتي المحادثة والكتابة	تطبيق قواعد اللغة وتعلم أساليبها لتحسين التعبيرالشفوي والكتابي

واعتمدت المعلمات في هذا الإطار ،متابعة التلاميذ بصفة منظمة (المراقبة المستمرة) ،وعبر إجراء تقييمات متتالية في المهارات الأربع، حرصا منهن على تشجيع التلاميذ وتحفيزهم على العمل والاجتهاد .

والمراقبة المستمرة لها أهداف تكوينية، يتم من خلالها تشخيص كل الصعوبات المرتبطة بعملية التعلم ومعالجتها فوريا فيتمكن التلميذ في نهاية كل محور، من معرفة مواطن الخلل لديه وتصحيحها ،بتوجيه من المعلم .

ولها أيضا وظيفة جزئية ،تكون في نهاية المرحلة الدراسية ،وتتجلى في تحديد مستوى اكتساب التلميذ للكفايات المسطرة في المنهاج الدراسي واتخاذ القرارات المناسبة .

وأخيرا تمكن الآباء من الاطلاع على العمل اليومي لأبنائهم، ومتابعة العملية التعليمية دون الحاجة إلى ترقب النتائج النهائية .

وفي نهاية هذه السنة نرجو أن تكونوا قد اجتزتم ظروف هذه الجائحة بسلام ونسأل الله لكم الصحة والعافية .
المسؤول الإداري لمدرسة الأمانة محمد الزغنيني